

مجالس الأدب المفرد (٥٢) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعوذ بإذن الله سبحانه وتعالى الى مجالس كتاب الادب المفرد. للامام البخاري عليه رحمة الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا جميعا لاحسن

الاخلاق - 00:00:00

لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا هو كنا توقفنا آا اظن درس رقم خمسة وعشرين كنا توقفنا عند

باب مية ثمانية وثلاثين - 00:00:23

حديث متين اربعة وتمانين ميتين اربعة وتمانين باب قال الامام البخاري عليه رحمة الله باب حسن الخلق اذا فقهوا او فقهوا وهيحي الخلاف في ضبطها اسناء الحديث ان شاء الله. يعني بعضهم يبيضها - 00:00:37

فقه او فقه وهنشوف الخلاف ده اه قبل ما ابدأ كالعادة بحب الكد على والله انا قلتها في اكثر من مقدمة درس من دروس الادب المفرد. قيمة مسل هذه الكتب انك انت بتمر على فروع الشريعة - 00:00:57

مرور عام سريع بحيس ان انت تكون نزرة عامة عن هدي الاسلام. وكما قلت قبل ذلك ان اللي عايز يعرف اه تصورات الاسلام عن شيء لا يذهب الى الشرق او الى الغرب. بل يذهب الى تفاصيل هذا الدين. فالكليات لو عايز واحد يكون تصور كلي عن الشريعة فالكليات -

00:01:15

تبنى من استقراء هذه الايه؟ الجزئيات. بمعنى يعني ايه الكليات تبني من استقراء هذه الجزئيات؟ بمعنى لو انا عايز اعرف تصور الشريعة عن العلاقات الاجتماعية. عايز اعرف تصور الشريعة عن الاسرة - 00:01:36

عايز اعرف تصور الشريعة عن العلاقات بين مجتمع بين الجيرة بين الجيران اعمل ايه؟ ما اقعدش اتأمل كده مع نفسي لا ارجع الى كتاب الله ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم والى اثار السلف واستقرأ آا كلام النبي صلى الله عليه وسلم وافعال الصحابة -

00:01:50

هنا بتتكون النزرة الكلية من هذه الجزئية طيب ليه؟ انا بس باكد ان الناس مع طول مسل هذه الكتب آا كتب السنة او كلام عن الصحابة. الانسان بيبترك الكتاب وببمل - 00:02:05

فلم فلا يكون هذه النظرة الكلية لهذه الشريعة حديث متين اربعة وتمانين قال الامام حدثنا علي ابن عبدالله قال حدثنا الفضيل ابن سليمان النميري عن صالح ابن خوات ابن صالح ابن خوات ابن جبير عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابي صالح عن ابي هريرة قال

قال رسول الله - 00:02:19

الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. اهم اهداف قراءة كتب السنة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل - 00:02:45

ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم الليلة مسل هذه الاحاديث وده زي ما قلنا هنا قيمة بقى الكتب دي بتعيد ترتيب اولويات الشريعة وقيمة كل آا شيء في الشريعة مرتبا على مراد الشارع مش على مرادنا - 00:03:01

يعني ممكن اقول لك ايه مسل؟ انت ايه شايف الحاجات العزيمة في الدين؟ هتقعد تحط شوية حاجات مسل تقول ايه ان الناس اه تحترموني وان الناس تعاملني كزا ايوة طب فين الواجبات اللي عليك - 00:03:20

او واحد يقول لك اهم حاجة في الشريعة قيام الليل فقط واحد يقول اهم حاجة حسن الخلق فقط تجد ان الشريعة بتوسع الافاق

وان الانسان قد يفتح ركزوا في المعنى ده. قد يفتح له في باب من ابواب الطاعات - [00:03:33](#)

فحينما يتقن فيه يدرك بابا اخر من ابواب الطاعة هنا هو فتح له في حسن الخلق فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول قد يدرك بحسن خلقه بس ممكن لم يفتح له وهو بيصلي قيام ليل بس ليس قواما - [00:03:48](#)

وقد يدرج قد يدرك درجة الايه؟ القائم بالليل فان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل معنى كده ان الحديس عايز يقول لك ان حسن الخلق مهم ولا القيام مهم - [00:04:05](#)

حسن الخلق آا الاثنين مهمين لدرجة ان هو لما حب يقول لك حسن الخلق حلو قال لك ايه؟ خد بالك ده حسن الخلق ممكن يخليك زي فبقى الاثنين كويسين واصبح قيام الليل غاية يشبه بها العبادات. يعني لو انا عايز اقول لك العبادة دي كويسة - [00:04:18](#)

اقول لك العبادة دي ايه هتخليك تصل بك الى درجة القائم بالليل. يعني تخيل خلاص قيام الليل بقى مستقر في الشريعة تقرر في نفوس الصحاب قعدوا سنة يقوموا الليل يعني على قول عنه سنة فرض يقوم الليل - [00:04:35](#)

استقروا في نفوسهم في نفوسهم ان قيام الليل ده شيء حلو. فلما الشريعة تريد ان تحب شيئا اخر. ليتقنوه كما اتقنوا القيام. تقول لهم يبلغك درجة القائم. وهذا فيه سلوى - [00:04:50](#)

لمن اه مسلا ايه عنده ظروف حياتية او صحية تمنعه من اتقان قيام الليل. هو عايز يكون درجة عالية. يريد ان يكون في درجة القوامين بالليل. لكن آا لظروف ايا كانت ايه هي زروفه القدرية لا يستطيع ان يكون من القوانين. طب انت في باب اخر - [00:05:04](#) فاذا غلق عليك باب اباحس عن باب اخر في ابواب الشريعة الشريعة واسعة. والذين جاهدوا فينا انا هديناهم ايه؟ سبلنا بالجمع. في سبل كثيرة الى ارضاء الله سبحانه وتعالى يبقى ان الرجل - [00:05:22](#)

وايضا المرأة تدخل طبعا في الخطاب. ان الرجل والتأكيد ليدرك بحسن خلقه درجة. يبقى في درجة معروفة للقائم بالليل. درجة مرتفعة من شدة اعتناء الشريعة بقيام الليل شبهت الرجل الذي يحسن خلقه او يحسن القائم بالليل - [00:05:35](#) وده معنى كده آا القيام بالليل فيه مجاهدة فمعنى كده ان حسن الخلق ايضا فيه مجاهدة وهنا بيأتي دائما سؤال هل حسن الخلق ده شيء وهبي من الله؟ فقط ام كسبي فقط من الانسان - [00:05:56](#)

يعني انسان خلاص اي حاجة هتقولوا الاثنين بقى خلاص عرفتوا خلاص اه اي حاجة يقول لك ده ولازم قايلين لي ايه؟ الاثنين اه ايوة في بالفعل في جزء وهبي من الله سبحانه وتعالى. فمن وجد في نفسه ذلك يعني في طباع زي الرجل الذي قاله - [00:06:13](#) النبي صلى الله عليه وسلم اللي جاء مع وفد عبد القيس قال له ان فيك قصتين يحبهما الله ورسوله. الحلم والانام. قال يا رسول الله في بعض الروايات يا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. الخصلتين دول اللي - [00:06:32](#)

ربنا يحبهم. دول انا اللي جبتهم اكتسبتهم ولا وهبني طبعني الله عليهما؟ فقال لو طبعك الله عليهما؟ فقال الحمد لله يعني في واحد ربنا بيخلقه بطباعه حليما مش سريع الغضب. فيه واحد غضوب - [00:06:47](#) فهذا الحليب يحمد الله على هذه النعمة. اما الغضروف فليجاهد نفسه. لان الحليم ده عنده طبع جيد لكن بيقابل الحلم ايضا طباعة قد تكون سيئة. انه مثلا لا يغضب لحرمان الله - [00:07:03](#)

بالتالي مضطر يجاهد نفسه في خلق اخر. فتلاقيك بترزق خلق يقابل هذا الخلق الطيب خلق اخر تجاهد نفسك فيه تمام يبقى هنا معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم يثني على الذي صاحب الخلق صاحب الخلق الحسن ويشبهه بدرجة القائم بالليل فكما -

[00:07:15](#)

ان قيام الليل فيه مجاهدة فكذلك حسن الخلق ايضا فيه نوع المجاهدة. والصبر بالتصبر والحلم بالتحلم كما قال صلى الله عليه وسلم ثم قال الامام حدثنا حجاج بن منهار قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت ابا القوم -

[00:07:34](#)

صلى الله عليه وسلم يقول خيركم اسلاما محاسنكم اخلاقا. اذا فقهوا او اذا فقهوا شرحنا قيم من ده قبل كده بس نعيده سريعا خيركم اسلاما اي ان الناس يتفاضلون في اسلامهم - [00:07:56](#)

ويتفاضلون في ايمانهم. فالايمان شعب ودرجات قال الله سبحانه وتعالى هم درجات عند الله الاسلام او الايمان ليس رتبة واحدة او درجة واحدة بل في درجات فالانسان حينما يريد ان يرتفع في هذه الدرجات يبدأ يسأل. لذلك كانوا اه الكثير يسأل النبي صلى الله يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الاعمال - 00:08:15

لا اله الا الله مش بيسأل بعضهم يسأل دلي على عمل يدخلني الجنة وبعضهم كان يسأل عن احب الاعمال الى الله الذي يسأل عن احب الاعمال الى الله يريد ان الدرجات العالية. يبيحث عارف ان في درجات عالية فيريد ان يرتفع في هذه الدرجات. فالنبي صلى الله عليه وسلم في بعض - 00:08:39

وتجد خيركم كذا خيركم. اذا هناك خيرية يعني انسان خير وهناك من هو اكثر خيرا منه. آآ لذلك تجد النبي صلى الله عليه وسلم يعطي احاديث مطلقة خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا - 00:08:58

وحين يجيب اجابة مقيدة يأتيه سائل ويقول له ما احب الاعمال الى الله؟ فيقول له كذا. ويجيب بجواب اخر لسائل اخر لذلك كان شيخ الاسلام ابن تيمية له كلام بديع في ان في اظن في تفسير قول الله تعالى ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله - 00:09:16 ومن احسن ديننا اذن في مجانا الاربعناشر كان بيتكلم على ان هذا الدين الاحسن يختلف من شخص الى شخص وان لا يشترط الذي يصلح الى هذا يصلح لهذا. ودي من المعاني المتكررة في كتب السلوك وكان يبهتم بها الشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. ان مش لازم الذي يصلح ذاك يصلح للغيب - 00:09:35

لكن تجد ان في احاديث تانية بتتكلم ان في امور عامة تصلح للجميع. خطاب يخاطب بها العام زي هنا كده. خيركم اسلاما او خياركم خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا. يبقى الانسان اللي عايز يرتقي - 00:09:54

في درجات الاسلام والاستسلام لله سبحانه وتعالى عليه بتحسين خلقه. ثم قال هنا تجد ان آآ حسن الخلق جاء مطلقا في احاديث كثيرة. ثم هنا جاء ايه؟ مقيدا. يبقى حسن الخلق جاء مطلقا في - 00:10:09 احاديث كثيرة ثم هنا جاء قيد مهم جدا. قال صلى الله عليه وسلم اذا فقهوا او فقهوا. ايه الفرق بينهم؟ حد يعرف يقول ايه الفرق بين فقهه وفقهه لغة يعني يعني الصيغة ديت فعل وفعل - 00:10:25

ها حد عارف فعل تفيد ايه يعني يقول لك لما تيجي تقول عن فلان فقه ده يبقى هيتعدى الى شيء. يبقى فقه المسألة فهمها. لما اقول فقه ده ما بيحتاجش مفعول ده. ده فعل لازم. معناه صار فقيها - 00:10:41

صار ايه؟ فقيها. يعني اصبح الفقه سجية له. سورة الفعالة بتيجي دايم او غالبا مع الفعل حينما يصبح ملاصقا له وملازما له. قال له اصلا الصيغة دي بتيجي مع قصر مسلا - 00:11:05

اللي بتيجي مع الصفات الطبيعية ان هو الانسان الطويل هيفضل طويل. والانسان القصير هيفضل قصير. دي طباع فبتيجي مع الطباع. فتأتي ايضا لما نيجي بقى نصف بها حد لو عايزين نقول ان هو آآ اصبح مش مسألة انه فهم المسألة او اتنين او ثلاثة -

00:11:22

او عشرين مسألة لا. اصبح الفقه سجية له ملازما له. نقول ايه؟ فقه. ما تحتاجش مفعول فقط. فقهوا هنا ده بتحتاج مفعول. يعني بدأوا يتعلموا الدين ويفهموا اشياء في الدين - 00:11:40

يبقى مين اللي اعلى؟ فقهوا ولا فقهوا اعلى ليه؟ لان هو كده مش بس اتعلم مسألة ولا اتنين ولا ثلاثة. ده صبغ بالفقه يعني خلاص غمس فيه حتى صار الفقه سجية - 00:11:54

هنا في اشارة مهمة جدا يا جماعة ان الفقه لوحده قد يؤدي الى فساد بدون حسن خلق وان حسن الخلق فقط بدون فقه قد يؤدي الى فساد ايضا في دين الانسان. يعني انسان عنده حسن خلق - 00:12:09

وقد يظن ان من حسن الخلق ان يسكت عن المنكر قد يظن ان من حسن الخلق ان هو يستحي ان يذكر الناس حتى بالصلاة فتضيع عليه هي الفرائض فيقول لك اصل ايه عيب بس ما رضيتش اقوم اصلي عشان ما اخرجوش اصل عيب - 00:12:24

ده من الحسن فبتقول له انت قعدت لغاية لما الصلاة ضاعت عليك مش تقوم تصلي؟ يقول لك ايه اصل هو ايه لو قمت اصلي هحرجه

هنا وده بيحدث ان الانسان قد يظن اشياء من حسن الخلق وهي ليست من حسن الخلق - [00:12:42](#)

تمام؟ او العكس انسان عنده علم لكن يطبق هذا العلم بنوع من الجفاء. ونوع من الغلظة ونوع من عدم الفقه. وحسن الخلق. فيضيع وده للاسف بنشوفه ان ممكن انسان عنده معلومات جيدة. لكن صاحب خلق سيء فينفر اكثر. بالعكس بيكون اكثر تنفييرا - [00:12:55](#)
يبقى الاجتماع بينهما هو الانسان الحكيم ويؤتوا الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا ثم قال الامام البخاري حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ثابت ابن عبيد قال - [00:13:16](#)

ما رأيت احدا اجل اذا جلس مع القوم ولا افقه في بيته من زيد ابن ثابت وفي نسخة اخرى ما رأيت احدا احلم اذا جلس مع القوم ولا افقه في بيته من زيد ابن زيد. انا قلت في نسخة مش في رواية. يعني تجد نسخ هتجده - [00:13:36](#)
نسخة ضابطة الادب المفرد بدل كلمة اجل احلى. لكن في رواية تانية اوقر وهما يعني هذه الجمل قريبة ونقول ايه الفرق دلوقتي ماذا يريد ثابت ابن عبيد حينما يصف زيد بن ثابت عايز يقول ايه؟ ثابت ابن عبيد ييصف زيد ابن ثابت رضي الله عنه بيقول - [00:13:57](#)
ان زيد ابن ثابت عايز يوصل لنا رسالة ان زيد ابن ثابت كان فاهم حسن الخلق صح عارف ايه هو حسن الخلق مع الاهل؟ وعارف ايه هو حسن الخلق في المجلس وعارف ايه هو حسن الخلق مع الاصدقاء - [00:14:19](#)

مش لازم الطريقة اللي تقعد بها في المجلس بهذه الهيبة والحلم والاناة تبقى هي نفس الطريقة اللي تقعد بها في البيت بيقول لك مسلا ايه فلان في مجلسه لا يستطيع احد - [00:14:32](#)
يتسافه عليها وان يتكلم معه هيبة له ده من حسن الخلق نعم. يقوم قايل ايه؟ وكذلك في بيته لا يستطيع اي طفل من اطفاله ان يطلب منه طلبا او ان يلاعبه. لا غلط - [00:14:45](#)

ده مش وصف متح لأ يعني الحسن رضي الله عنه كان يركب ظهر النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقبله ويخرج له لسانه صلى الله عليه وسلم. ويحتضن - [00:14:59](#)
وقلنا حديث كان ماشي ويجري ويلعب الحسن رضي الله عنه فمين اللي قال ان حسن الخلق هو نفس الفعل في كل المواقف لا حكمة الانسان يبقى عارف ايه ما هو حسن الخلق؟ الخلق الطيب في بيتغير مع كل المواقف - [00:15:09](#)

هنا موقف الاهل موقف العمل موقف المزاح موقف الرحلة غير موقف الجد غير موقف آآ الطاعة تختلف فتنتقل الانسان بين هذه المواقف هذا من الدين للانسان ان يكون سهلا لينا كذا مع اهله مع والده مع والدته وان يكون غضوبا لدين الله سبحانه وتعالى ينتصر لدين الله يختلف - [00:15:26](#)

رحماء بينهم وقال الله سبحانه وتعالى شداء على الكفار. فهو مش مش خلق سابت في كل المواقف. لا بيختلف فلذلك ثابت ابن عبيد عايز يقول لك ان زيد ابن ثابت استطاع ان يجمع بينه - [00:15:49](#)
ما رأيت احدا اجل لست تجله اذا جلس مع القوم او احلم قاعد رزين مجلس فيه رزانة ولا افكه يهزر ويلعب معهم والبيت في واحد لما بيدخل البيت اهله مش طايقينه - [00:16:03](#)

يعني داخل يعني خلاص العيال في واحد بمجرد دخوله البيت بيدخل السرور والبسمة والبهجة على فقال زيد بن ثابت قال ثابت بن عبيد عن زيد رضي الله عنه ولا اذكى في بيته من زيد ابن ثابت - [00:16:18](#)
بحيس ان الانسان ما يكونش تصور احادي عن حسن الخلق ثم قال الامام البخاري حدثنا صدقته قال اخبرنا يزيد ابن هارون عن محمد ابن اسحاق عن داود ابن حصين عن عكرمة - [00:16:35](#)

عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاديان احب الى الله قال صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. الحنيفية السمحة يعني ايه العلماء تكلموا؟ يعني ايه اي الاديان - [00:16:49](#)
اكيد ابن عباس ما يقصدش هو بيسأل النبي صلى الله عليه وسلم هنا يعني بيسألوا مسلا هل الاسلام ولا اليهودية ولا النصرانية فكأن في شيه محزوف او في معنى اخر للدين هنا - [00:17:07](#)

هل معنى اي اخلاق الاديان احب الى الله يعني في كل الاديان في خلق سابت واحد ربنا بيحبه والاديان هنا بمعنى الاخلاق اصلا وانك

لعل خلق عظيم بمعنى دين عظيم فيترادفان - 00:17:20

وكان خلقه القرآن صلى الله عليه وسلم. يعني رضي الله عنها او من عائشة قالت كان خلقه صلى الله عليه وسلم الايه؟ القرآن هل اي ناديان بمعنى ايه الاخلاق؟ فلذلك - 00:17:37

ذكر الحديس ده الامام البخاري تحت باب الخلق قالوا اي الاديان ولا عشان الاجابة فيها خلق؟ ذكر الامام البخاري؟ ده الامر بيحتمل والمآل واحد اي اخلاق الاديان او اي الاديان بمعنى ايه الاخلاق - 00:17:49

احب الى الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحنيفية السمحة الحنيفية اي المائلة عن اليهودية والنصرانية الانسان يلتزم الشريعة. بيتعد عنه. والحنيفية قيد مهم قبل كلمة السمح ممكن ناس تاخذ يقول لك السماح في كل شيء. طب هذه السماحة - 00:18:05
مثلا ليست من دين الاسلام فعل معين لكن ما لم تعارض اصلا من اصول الدين فالسماحة افضل. واليسر افضل. فالحنيفية الحنيفا اي مائلا عن اليهودية او النصرانية. ناخذ شريعتنا من دين الاسلام - 00:18:28

والسمحة قال المنوي في شرح قال السهلة المستقيمة المنقادة الى الله. المسلمة امرها اليه. لا تتوجه الى شيء من الكثافة والغلظة والجمود في واحد اي اختيارات دائما بختيار الاغلظ والاشد. اي موقف بختيار فيه الغلظة - 00:18:42

مضطرد في ده غلط مين اللي قال ان الاشد دائما هو الافضل؟ بل قال صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه. الانسان يكون رفيقا وشرحا حديس النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما. فصلنا فيه وايه الاقوال اللي فيه -

00:19:04

وايه معناه ان شاء الله الانسان الشريعة طالما ليس حراما تميل الى السماحة يا جماعة الاسلام دين عالمي احيانا احنا بنريد ان نفصل الاسلام على ما يناسبنا او على اختياراتنا - 00:19:22

لكن الاسلام بيسع العالمين. فلزام يكون فيه نوع من السماحة والسعة واليسر ده دين عالمي يدعى العالم الى الاسلام فالانسان احيانا يختار بعض اختيارات وبعض امور تناسبه هو ويضيقها على الناس - 00:19:38

طيب في واحد يقول لك بس الشريعة فيها اشياء قد لا تسأل العالمين. الله اعلم بعباده. انت ما تلعبش في الشريعة. اشمعنى احنا بنقول السماحة؟ انك تغير في امور وتقول انا اري السماح - 00:19:53

الله سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. يبقى الانسان يعود نفسه بس هذا الخلق ان يكون سمحا. ويجي لنا ان شاء الله الوقتي اثر هذا الخلق. سمحا اذا باع. سمحا اذا اشترى. فيه نوع من السهولة واليسر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول حرمت النار على كل هين. لين سهل قريب - 00:20:04

ثم قال الامام البخاري متين تمانية وتمانين. حدثنا عبدالله بن صالح قال حدثني موسى ابن علي ضبط علي اظنه كذلك ان شاء الله عن ابيه احنا كده بقى لنا قد ايه - 00:20:25

عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال اربع خلال اذا اعطيتهن فلا يضررك ما عزل عنك من الدنيا. في اربع لو رزقها الانسان اه عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بينصحه انك لا تبكي على شيء فاتك من الدنيا اذا رزقت هذه الام - 00:20:40

ايه الامور دي بقى؟ اللي تغنيك عن الدنيا دي. ايه الامور دي؟ قال حسن خليفة وبدأ بها ولذلك ذكرها البخاري وعفاف طعمة ليكون طعامك حلالا. وصدق حديث وحفظ امانة حسن خليفة مع الناس وعفاف طعمة وصدق حديث وحفظ امانة. خلاص الانسان انظر لما

الامام آ - 00:21:06

ذكر هذا الحديس ذكر كلام الصحابي عبدالله بن عمرو فقه الصحابة لكلام النبي صلى الله عليه وسلم. حوله بقى الكلام ده لاعمال انت عايز بقى آ مقاييس حقيقية لحسن خلقك - 00:21:33

بصورة عامة وعفاف طعمة وصدق وحديس وحفظ اعمال قال الامام حدثنا ابو نعيم قال حدثنا داوود ابن يزيد قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:45

هنا النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل سؤال بحيس ان هو آ يستثير عقول الناس قال تدرون ما اكثر ما يدخل النار ايه اكثر حاجة

تدخل الناس النهاردة ونسوا المسلمين بطبيعتهم يخافون من النار - [00:21:59](#)

هذه البداية تخلي العقل يعمل الحاجة اللي هي قولها النبي صلى الله عليه وسلم دلوقتي اكتر حاجة بتدخل الناس النار قالوا الله ورسوله اعلم هذا من ادبه. قال صلى الله عليه وسلم الاجوفان الفرج والفم. نسأل الله السلامة والعافية - [00:22:15](#)

خطورة الشهوات الاقتران من شهوة الفرج وشهوة الكلام او الطعام يعني شوف الناس دايمًا يعني انت بتبتعد عن الزنا وعن شهوة الفرج. وينسى الاكل الحرام او ان يتكلم كلام الحرام - [00:22:31](#)

فم ازهر والله اعلى واعلم لقضية الطعام بدليل قوله صلى الله عليه وسلم الاجوفان آآ النسخة اللي معايا بس اظنها غلط ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل سؤال ثاني وما اكتر ما يدخل الجنة - [00:22:51](#)

لكن في نسخ ثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم اجابه مباشرة عن اكتر ما يدخل الجنة. يعني سألهم عن اكتر ما يدخل النار ثم زاد قال صلى الله عليه وسلم - [00:23:09](#)

اكتر ما يدخل الجنة. قال صلى الله عليه وسلم تقوى الله وحسن الخلق وده الشاهد من الحديث الذي ذكره الامام تحت هذا الباب قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عبد الجليل بن عطية عن شهر اي بن حوشم عن ام الدرداء قالت قام ابو الدرداء - [00:23:20](#)

ليلة يصلي نشوف بقى ايه من الجميل دايمًا الامام البخاري يجيب لك اثار عن الصحابة. تحت الباب كيف تعاملوا مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ام الدرداء بتقول قام ابو الدرداء ليلة - [00:23:42](#)

ليلة قاعد بيصلي ويبكي ويقول في دعائه في هذه الليلة التي كان يبكي فيها ايه الدعاء بقى اللي كان مركز عليه سيدنا ابو الدرداء قال يقول او قالت يقول اللهم احسنت خلقي فحسن خلقي حتى اصبح - [00:23:58](#)

يا الله انا قاعد مركز في دعاء طول الليل. الدعاء ده يدعو بحسن الخلق. يعني للدرجة دي الموضوع مهم عند الصحابة قولي لي يبكي ويقول اللهم احسنت خلقي فحسن خلقي - [00:24:16](#)

وهذا الجزء اللي آآ دعاء الله سبحانه وتعالى والاستنفار وطلب حسن الخلق عن طريق اه تذكير بنعمة الله علينا بحسن الخلق هذا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم اه حسنت خلقي فحسن خلقي - [00:24:30](#)

ده ثابت اهلا وسهلا. الزيادة الضعيفة ان كان صلى الله عليه وسلم يقول ذلك صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك عند النظر في المرأة نظر في المرقعة دي زيادة ضعيفة - [00:24:49](#)

خلاص؟ لكن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم احسنت خلقي فحسن خلقي او قريبا من هذا. فهي تتوسل الى الله بنعمه السابقة عليك كما اعطيتني ذلك - [00:24:59](#)

حتى اصبح فقلت وهتتعلم هو الموضوع مهم للدرجة دي. يا ابا الدرداء ما كان دعاؤك منذ الليلة الا في حسن الخلق. ليه يعني طول الليل؟ فقال يا ام الدرداء ان العبد المسلم - [00:25:14](#)

يحشم خلقه يحسن خلقه او يحسن خلقه ثاني لو قلنا يحسن يعني هو اللي بيحسن خلقه. لو قلنا يحسو خلقه خلقه اصبح حسن. كأن ربنا اللي حسن له خلقه معلش النهاردة فيه - [00:25:31](#)

يحسن خلقه لذلك بعض الشراح قال يحسن لافضل لانك بتنسي بالفضل لله وتنفع يحسن خلقه بس خلقه هتبقى مفعول بقى. خلقه هو اللي يجاهد نفسه معي ده الشاهد بيقول لها الذي سيحسن خلقه ده هيحصل له ايه - [00:25:54](#)

ان العبد المسلم يحسن خلقه اي بفضل الله لو قلنا يحسن او يحسن خلقه اي بالمجاهدة. حتى يدخله حسن خلقه الجنة يعني يقعد يدعي ربنا فربنا يحسن له خلقه وده ماشي مع الدعاء او يقعد يجاهد ويدعي لغاية لما ربنا يحسن له خلقه. فحسن خلقه بقى يدخله الجنة. وده مهم قوي التركيز على اسس الدين - [00:26:18](#)

تصلح لك الباقي يعني انت ممكن ركز مسلا في العبادات على الفرائض والقيام وتركز على حسن الخلق. تركز على اسس تصلح لك بقية دينك وتدخلك الجنة فان العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة. ويسيبه خلقه. هو بقى الليل - [00:26:42](#)

ويسوء خلقه. هو اللي يضيع نفسه او يسوء خلقه وان كان يعني يعني تأدبا نضيف الحسن الى الله والسعي الى الانسان حتى يدخله سوء خلقه النار يعني سوء الخلق يدخل الانسان النار؟ نعم - [00:27:05](#)

والعبد المسلم شوف الفقهي ابو الدرداء مهم قوي المعنى ده مش معنى ان هو عايز يصلي طول الليل انه يتكبر بهذا القيام تذكروا النائمين ما قالش انا احسن منه. قال والعبد المسلم يغفر له وهو نائم - [00:27:23](#)

فاستغربت عشان ما يمنش عليها بالقيام قلت يا ابا الدرداء كيف يغفر له وهو نائم؟ ازاى يعني واحد يبقى نايم ويغفر له قال يقوم اخوه من الليل فيتهجد فيدعو الله عز وجل فيستجيب له - [00:27:42](#)

ويدعو لاخته المسلم فيستجيب له فيه. في رواية فادعو لاخته فقط بمعنى وده ايضا من حسن الخلق. من حسن خلق ابي الدرداء رضي الله عنه يعني مش معنى ان انت ربنا من عليك بقيام الليل انك تنسى اخوانك النائمين - [00:28:03](#)

جايز اللي نايم ده يفتح له في باب ثاني من الطاعة. هو شغال في اعمال خير فانت فتح لك في العبادة. طب ادعي لاختك الثاني. فتح له في العلم يعني بلاش انت وقفت قيام ليل تقول ايه - [00:28:17](#)

يعني اللهم عليك بالنائمين. ليه يا سيدي انظر الى هذا النائم الغافل طب ليه؟ طب ما تدعوا يعني بلاش بلاش تفكير اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم احدا بعدنا. بلاش تفكر بعقلية هذا الاعرابي - [00:28:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال له ايه لقد ايه حجرت واسعا رحمة ربنا واسعة ادعي للنائم هو بكرة يدعي لك بكرة انت تكون نائم وهو يدعو لك - [00:28:47](#)

الايام دول الزروف بتتقلب وان اللي يقول كده مش اللي بيقول كده واحد نايم هتلاقي اللي بيحفظ الحديث ده اي واحد داخل ينام يقول لك ايه ان العبد يغفر له وهو نائم - [00:28:58](#)

لا مش عايزك يعني مش عايزك تقوله قبل النوم. ده اللي قال ده مين؟ اللي قال ده مين؟ واحد صلى طول الليل يعني برضو الناس تاخذ من الدين ما يناسبه. يقول لك ايوا عبادتي انا لقيت صغري - [00:29:13](#)

لقد وجدت النوم ويغفر له ويبعت رسالة بالحديث ده للناس كلها يا جماعة ايه ما تنسونيش معكم الذي قال هذا الكلام كان يصلي ثم قال الامام البخاري حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد ابن علاقة عن اسامة بن شريك رضي الله عنه - [00:29:25](#)

قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم شرحتهم والله كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الاعراب وجاءت الاعراب في رواء في رواية مش في نسخة في رواية ثانية مش موجودة في الادب المفرد - [00:29:48](#)

اسامة بن شريف بيقول كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم قال واصحاب واصحابه عنده كأنما على رؤوسهم الطير الزيادة دي بتفهمك ايه قيمة وجاءت الاعراب ليه الصحابة كانوا يفرحوا ان ييجوا الاعراب - [00:30:06](#)

عشان عشان هيسأل. الله يفتح عليك لان خلاص الصحابة نهوا عن كثرة الاسئلة. فكانوا يقعدوا ساكتين ويعجبهم الرجل العاقل يأتي من البداية يسأل فجاءت الاعرابي يبقى فيه اسئلة يبقى هنتعلم فمبسوطين - [00:30:24](#)

وجاءت العرب ناس كثير منها هنا وها هنا فسكت الناس لا يتكلمون غيره او غيره. يعني بقى على خلاف اللي يعرفها بس مش هنتطول فيها في رواية عشان نفهم برضه السؤال هنا وايه سياقه. ان هذا كان في الحج. وده هيفهمنا دلوقتي اجابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:37](#)

ان هذا كان فين؟ في الحج اللي جايبين في الحج دول هيقابلوا النبي صلى الله عليه وسلم يمكن مرة واحدة وفي اخر حياته صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:01](#)

اعلينا حرج في كذا وكذا يعني علينا حرج لو عملنا كده او كده في اشيء من امور الناس لا بأس بها بعضهم هنا اشار بما ان ده في الحج كأن الاسئلة في تقديم شيء في الحج او في تأخير شيء. علينا حرج لو عملنا كذا علينا حرج لو عملنا كذا في الحج. وامور اصلا - [00:31:14](#)

عادية وده بتجده كتير اوي. الناس اللي رايحة تعمل عمرة وحج لأول مرة تلاقيه محترف من كل حاجة. يقول لك الدبوس ده حرام؟

طب لو انا شربت مائة ملونة؟ طب لو شربت فبيسأل كثير لانه متخوف ان الصداق يحذف معه. فالاعرابي يسأله - [00:31:35](#)
عيني حرش في كزا عيني حرش في كزا عينة في امور لا بأس بها من امور الناس فقال يا عباد الله صلى الله عليه وسلم قال يا عباد
الله وضع الله الحرج - [00:31:50](#)

ما فيش حرج في الامور الدستورية دي كلها. الا ثم استثنى وطبعا هنا صعد ان يكون الاستثناء على عمومته لان الحاجة اللي جاية دي
وهي شيه في في آآ سينات اللسان - [00:32:02](#)

مش معقول الحرج! وضع في كل شيه عن السرقة وعن الزنا. لأ فيه حرج في هذه الامور. فقالوا اذا الاستثناء ده مقيد بالسياق
باستثناء ده مقيد بالسياق النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فيش حرج في كل اللي انتم سألتوا فيه ده بس الا وكأن النبي صلى
الله عليه وسلم يستثنى في شيه يريد ان ينبه الاعراب اليه. قد يكثر بينهم - [00:32:17](#)

وهم لا يشعرون مش معنى انك عمال تسأل ده فيه حرج ده فيه حرج وفيه حاجة انت مش واحد بالك منها خالص وما بتسألش عنها
ايه هي بقى قال صلى الله عليه وسلم الا امرأة اقترض امراً ظلم - [00:32:38](#)

فذاك الذي حرج وهلك محترم القرض اصله في اللغة الايه قطع مش يقول لك بيقرض فيها بقطعها. يعني واحد قطع لحم فولان اي
اغتابه حتى في بعض اهل اللغة يقولوا نحت افلته يعني قطع القشر عراه - [00:32:55](#)

عارف هو واحد يقعد يتكلم على حد ويقطع فروته اقترض امراً آآ ظلما قعد يغتاب ويتكلم فيه بالباطل لدينا اشارة فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في العجل. تحذير من معاصي اللسان في الحج والعطش. وعموما الغيبة - [00:33:16](#)

والبهتان والظلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا اللي يعمل ده هو الذي حنج وهلك ان الناس قد آآ يعني ده بيحصل تنتزه وتبتعد
عن بعض الاخلاق وتنسى اللسان - [00:33:34](#)

يطلق لسانه. نسأل الله السلامة والعافية النبي صلى الله عليه وسلم قعد يكلم سيدنا معاذ عن حديس طويل والصلاة عمود الاسلام
والجهاد دور واد سلام فحاجات كتير وفي الاخر بيقول له امسك لسانك فاستغرب - [00:33:51](#)

يعني جهاد وصلاة وفي الاخر تقول لسانك يعني قال اونحن مؤاخذون. يعني الكلام اللي احنا بنقوله ده معقول! هو ده بقى بعد الصلاة
والجهاد ده! يعني اللسان ايه قيمته في في وسط الاعمال العظيمة دي! فقال - [00:34:05](#)

بينهوا لحاجة الناس قد يغفل الناس عنها قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتداوى طبعا هم مسموح لهم يسألوا مثل هذه
الاسئلة ان هم ممكن يشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة - [00:34:17](#)

قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله عز وجل لم يضع داء الا وضع له شفاء. غير داء واحد قالوا وما هو يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم؟ قال الهرم - [00:34:31](#)

قال الهرم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير ما اعطي الانسان اخر بقى السؤال عشان نختم بيقى لا مش احنا اللي نختم
به يعني هم خير ما اعطي اذا قال خلق حسن - [00:34:44](#)

واظن هذا والله اعلى واعلم مناسب للاعراض اختار لهم زي ما قلنا هنا اجابات النبي صلى الله عليه وسلم تختلف بحسب السائل. هذا
قد يناسب الاعراض لما فيهم وفي بعضهم من بعض الغلظة والجفاء - [00:35:00](#)

فذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخلق الحسن قال حدثنا موسى ابن اسماعيل معلى احنا نخلص الباب طالما فتحناه ولا انتم
مستعجلين انا هخلص الباب ان شاء الله. ولا حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم ابن سعد - [00:35:14](#)

قال اخبرنا ابن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس او ان ابن عباس رضي الله عنهما قال سيدنا ابن عباس
بيقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير. اي مطلقا - [00:35:30](#)

في رمضان وفي غيره. وكان اجود ما يكون في رمضان. وبعضهم يضبطها اجود ما يكون في رمضان هتبقى وكالة لو قلنا اجود
هتبقى خبر كان. اجود هتبقى كان تامة فعلا ما لهاش خبر - [00:35:46](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان. بمعنى كده ان في غير رمضان برضو النبي صلى الله عليه وسلم هو اجود

الناس فالنبي صلى الله عليه وسلم يكون اجود من نفسه في غير الشهور. هو اجود الناس مطلقا صلى الله عليه وسلم - [00:36:02](#)
وكان يعطي عطاء يعني لما آآ اعطى الغنم من جبلين اه الراجل اسلم هل دي لا يفعلها الا نبي صلى الله عليه وسلم في يا جماعة نوع
من انواع العطاء لا يستطيعه صدر بشر عادي - [00:36:18](#)

الشبور بتصديق احيانا بالعطاء يقول لك لا لا لا معلش مش هديها له يا عم الدلو انت مش محتاجها حتى. يقول لك لا والله مش قادر
يعني مش مش قادر ان هو آآ محتاجها لأ ما يستاهلش - [00:36:37](#)

واتصالحو خلاص يقول لك احنا اتصالحنا والله بس معلش مش قادر اسببها له. يا عم عديها له مش قادر. واحضرت الانفس الشهر
نفس النبي صلى الله عليه وسلم اعطت عطاء دل على نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:36:51](#)

ومن اخلاقه ما يدل على نبوته صلى الله عليه وسلم وكان اجود ما يكون في رمضان. وسبحان الله هنا ابن عباس التقت امرين هم
اللي زودوا الجود حين يلقيه جبريل صلى الله عليه وسلم - [00:37:05](#)

وكان جبريل يلقيه في كل ليلة من رمضان. يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسل - [00:37:20](#)

قرآن وصحبة صالحة زيادة في الخير جليس صالح جبريل مع مدرسة القرآن الناتج على طول تجد نفسك بتزداد في الخير قال
الامام البخاري حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش - [00:37:35](#)

عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد
له من الخير الا انه كان وفي نسخة الا انه قد كان - [00:37:52](#)

رجلا يخالط الناس وكان موسرا كان ربنا فاتح له في المال كان معه فلوس فكان يأمر غلمانه لما يبعث الصبيان يلمه بقى الفلوس
وناس الناس بتاخذ منه بتستدين منه. فيبيلم الفلوس بيلم البضاعة اخر الشهر بيلم الديون - [00:38:16](#)

فكان يأمر غلمانه لما كان يبعث الغلمان ان يتجاوزوا عن المعسر تجاوزوا عن الاليه؟ المعسر. وفي رواية يقول لصبيانه خذوا ما يسر
ودعوا ما عسر في رواية مش في الادب المفرد خذوا ما يسر ودعوا ما عصى - [00:38:37](#)

قال الله عز وجل فحنن احق بذلك منه. اي تتجاوز عنك ايضا. فتجاوز الله عنه ان كان في نسخة النبي آآ ان الله سبحانه وتعالى يأمر
بالملائكة فتجاوزوا عنه النسخة اللي معي - [00:38:57](#)

وتجاوز الخبر ماشية مع كلمة حوسب بالماضي نسب رجل والختام فتجاوز الله عنه وفي رواية هنا كأن الكلام كان في الموقف يوم
القيامة بعد الحساب في رواية عظيمة في مسند احمد انه القي في النار رجل القي في النار دخل النار - [00:39:14](#)

فقال الله عز وجل هل تلقون من احد عمل خيرا قط اي عمل اي حاجة طلعه وشوف رحمة الله سبحانه وتعالى فيجدون في النار رجلا
فيقولون هل عملت خيرا قط؟ ما فيش اي حاجة تطلعك - [00:39:36](#)

فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع اذا ايه باع ما فيش حتى سلف الناس في البيع يعني يبجي يبيع دي بكام يا عم يلا خد
يلا ربنا يبارك لك والله - [00:39:54](#)

سمح في البيت معايا فقال الله اسمحو لعبدي كاسماحه لعبادي السميح ولعب سامحه فخلاص شوفوا يا جماعة ما فيش حاجة في
تعاملك مع الناس بتضيع مشكلة حسن الخلق اظن ده زكرته قبل كده ان هو ليس شيئا ملموسا. يعني انت لما بتصلي ركعتين انت هم

قدامك ركعتين اهو. فبتطلع خمسين جنيهه انت شايها. شيه عبادة ملموسة - [00:40:11](#)

لما واحد بيازيك وانت تعدي موقف وما تردش على فلان وتسامح فلان انت ما تبقاش ماسك العبادة ديت او شايها كويس وبتحس
انها ضاعت هباء وانا ضيعت نفسي في الفاضي وبيا ريتني كنت خدت حقي وانا استفدت ايه؟ ما استفدتش حاجة - [00:40:41](#)

ما فيش حاجة بتضيع عند ربنا مجرد سمح في البيع. او مجرد انه كان بيقول لصبياني وهو يرسله آآ ما تضغطوش على الناس اللي
ما عهوش يا سيدي خلاص بكرة يبقى معه بس - [00:40:58](#)

ما بعدش عن طريق حفظها الله له في اخلاق انت بتعملها ضغطت على نفسك وسامحت صديقك وسامحت حد. اولادك زوجتك اهلك.

تعاملت مع رحمك. ما فيش حاجة بتضيع. انت بس اللي بتنزل - 00:41:09

لكن زي ما احصاه الله ونسوه مخيفة لكن هي مطمئنة عليه بالنسبة لمؤمن الذي يعمل الصالحات ثم قال حدثنا محمد بن سلام عن ابن ادريس قال سمعت ابي يحدث عن جدي عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ - 00:41:23 حديث ما اكثر ما يدخل الجنة؟ قال تقوى الله وحسن الخلق. قال وما اكثر ما يدخل النار؟ قال الاجوفان الفم والفرج اخر حديث في الباب ونختم به قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر - 00:41:41

ولا حدثنا معن عن معاوية عن عبدالرحمن بن جبير عن ابيه عن نواس ابن سمعان حديث مشهور نواس ابن سمعان في كلام كثير يعني انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم - 00:41:55 البر قل اسمه قال صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يعني بصراحة الحديث فيه كلام طويل لكن عموما راجعوا - 00:42:13

ابن رجب في جامع العلوم والحكم اظن الحديث رقم سبعة وعشرين ويعني ذكر بعض الكلام منه ان البر هل المقصود سؤال الصحابي النواس عن البر؟ هل البر؟ البر له معنيين - 00:42:30 معنى عام اي عموم الشريعة الطاعات من البر والعبادات من البر واعمال الخير من البر. هل يقصد البر العام ولى البر يقول فيه معنى ثاني اي معاملة الناس زي بر الوالدين - 00:42:41

الوالدين اي معاملة طيبة. بر مع الجيران انت بروهم او تقسطوا اليهم. مش المقصود عبادات اللي زي الصلاة لا المقصود المعاملة هل سؤال النواس في البر عن المعاملات افضل شيء في المعاملة - 00:42:58 الاجابة حسن الخلق ولا افضل شيء في الدين؟ فايضا حسن الخلق فيها ان رجب والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع الناس. ايضا ابن رجب لان الحديث ده وله روايات ثانية وحديدة وغيره - 00:43:13

وغيره اللي هو وان افتاك الناس وافتوك واستفتي قلبك العلماء هنا بيتكلموا هل الائم هو مجرد ما اجده في صدري طب وفي الشريعة لذلك ابن رجب طول في عزة والامام الشاطبي كنت جايب لكم الاعتصام اقرأ لكم بس احنا الوقت طول بنا - 00:43:31 الخلاصة يعني ان ليس المقصود من هذه ان ده مصدر تشريعي للناس يأخذون منه فكلما وجدت في صدرك حرج فتتأثم. لأ. ممكن يكون انسان ليس بعالم. ليس فقيها ممكن يجد في صدره اشياء من حرج وده بيحدث في بعض العادات والقبائل وهي من المباحات - 00:43:50

بيقول لك انا اجد في صدري لما اتعامل مع زوجتي بالتعامل الفلاني او اتعامل مع اولادي التعامل كده. وهو من المباحي هل ده خاص بالفقيه والخاص بما لم يرد فيه نص - 00:44:13 ولا خاص والامام الشاطبي كان له كلام بديع يعني راجعه بصراحة النسخة اللي معي دار ابن الجوزي. مجلد رقم ثلاثة ترجعوا له لانه طول فيه يعني له حق وفي الاخر خالص ثلاثة على ثلاثة وتمانين. صح الثلاثة وتمانين - 00:44:27 وقال ان كل مسألة لها حكمين. دليل المسألة دليل الحكم ومناطق الحكم. ازاى تنزل المسألة دي على واقعك وان بعض هذه الامور في مناطق الحكم مسلا وضرب مسال لحم معين - 00:44:45

انت ترى انه حرام واخر يرى انه حلال انت تتبين انه ايه حرام. والاخر يتدين انه ايه؟ حلال. فاكل منه هو فهذا ليس دافعا لتأكل. لأ انت في صدرك عارف يحيك في صدرك ان ده حرام ما تاكلش - 00:44:59 وقد تحدثت نفس المسألة ويختلف فيها اثنان ويرى ان الماء ده مباح وانت تراه مغصوبا فتتدين بذلك. وحج في صدرك ذلك فاتركه الحديث ده لذلك انا يعني باحالي ليه واثر شرحه ايه؟ لان بعض الناس بيعملوهم وسوسة - 00:45:19

يعني اذا كان بعض الجهال حديث يستفتي قلبك او محاكا في صدرك بياخذ بياخذه ذريعة ويقول لك لا ده حلال تقول له عرفت منين؟ يقول لك انا استفتيت قلبي انا قلبي ايه - 00:45:39 قلبي ايه؟ دا لي. جاب القلب منين؟ من الدليل منين من قلبه؟ يقول لك لا اصل انا انا شايفها كده اصل مش معقول الدين يقول كده.

طب وانت حضرتك - 00:45:52

قرئت الدين يعني يعني انت خلصت الدين فأتأكدت انه الدين مش معقول وكده ولا ولا انت فقيه فقه فوصلت لمرحلة الفقه ده ده طرف وطرف مقابل الاحاديس ده وكان الطرفين خطأ والاشكال فيهما وليس في الحديث بيعملوا نوع من الاسس. اي حاجة بيحجوا يقول لك لأ بلاش انا اتورع بلاش وبعدين يضيق على نفسه ويرجع يندم - 00:46:02

انا مش هعمل كذا اصل انا متأثم اصل انا متحارز من هذا الامر اصل ده في صدري منه شيء. ويبدأ يدخل في حالة من الوسوسة. فهل الحديث يخاطب الانسان السوي؟ وقيل يخاطب - 00:46:27

العالم الذي ينظر بنور الله ده ابن رجب بيميل لده وذكر بعض الآثار عن احمد لانه نقل ان احمد هياخد بدل الحديث فرد قال لا يأخذ به وحمله على اه طريقة معينة وفقه معين يرى الانسان به بنور الله سبحانه وتعالى. قل شاطبي له تصور يعني ثاني في مسألة دليل الحكم ونوط الحكم. حتى لو الكلام فيه صعوبة - 00:46:37

الذي يريد ان يستزيد حالة احواله الى المراجع جميع العلوم والحكم اظن الحديث رقم سبعة وعشرين وزكرت كلام الامام الشاطبي في الاعصام. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا جميعا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا هو. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:47:00

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:20